

سلسلة الهدى والنور }682} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لو سمحتم يا شيخنا هل هناك من قواعد او ضوابط ؟ لمعرفة ما اذا كان هذا من باب التشبه بالمرشكين او لا او ان ذاك من باب تشبه النساء بالرجال او تشبه الرجال بالنساء ام لا ؟ فجزاكم الله خيرا - 00:00:00

اولا يجب ان تذكر آآتبع ياسين القاعدة الاولى وبها يتعلق سؤالك هو التشبه سيحبه المسجد الكافر او تشبه الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل هذه القاعدة الاولى وعليها يأتي اجتضاحك - 00:00:20

والو اه قاعدة اخرى وهي والله اكبر الله اكبر آآمخالفة المرشكين. اذا استحضرت القاعدة الثانية اه لم تشعر بضرورة السؤال المتعلق بالقاعدة الاولى واضح هذا ولا يحتاج الى توضيح - 00:00:49

يحتاج الى قومية الان فيما يتعلق بالقاعدة الاولى التشبه تكون في شيء يختص بالكافار عرفا الاحزاب راجعة للعرق نضرب على ذلك مثلا تكون ضعاف بورنيصية هذا لا شك لا يزال الامر هو انه من شعار الكفار - 00:01:22

هنا يأتي كل الاحاديث التي تزول حول النهي عن التشبه. ومنها قوله عليه السلام من تشبه بقوم قومهم نأخذ صورة مقابلة لهذه تماما وهو امر مشترط بين كثير من الشعوب او الامم غير المسلمين. ولكن انتشر هذا الامر - 00:02:14

بين المسلمين فكأنهم صار آآاما اه عاديا لا يختص هذا الامر للكفار دون المسلمين هنا تأتي القاعدة الثانية وهي حجز مخالفة المرشكين فمخالفة المرشكين اخص من الصفات الاخرى يعني - 00:02:51

كل تشبه يقع فيه المسلم وقد خالف قوله عليه السلام خالفوا المرشكين وليس كل امر يخالف فيه المسلم المرشكين اذا لم يخالف صدق فيه انه تشبه وفي هناك عموم وخصوص بين القاعدتين كما يقول الفقهاء - 00:03:23

آآمثال ومن واقع حياتنا اليوم كما قلت مرارا وتكرارا الان آآلباس الساعة بناء الساعة كان في قديما ساعات هذه مع الزمن ورقي صناعة الساعات اصبحت نفسها منسيا لانه صارت ساعات اليدوية - 00:03:56

عملية ولا شك انه هذه الساعة ابتكرها الكفار وهم الذين صنعواها واساعوها واذاعوها الان العالم كله لا فرق بين مسلمين وكافرين يستعملون الساعات اليدوية لما فيها من المصالح التي لا تخفي على انسان - 00:04:31

ان يصبحت من ضرورات في الحياة لكن الكفار وغير الكفار من لا يهتمون بالایاس الاحكام الشرعية على الاقل ام يستعملون الساعة اليدوية هذه كما يستعملها الكفار من حيث وضعها اذ يد اليسرى - 00:05:02

الان ما احد يقول انه محمد ابن احمد واضح الساعة في يده اليسرى او بتحبيه القرطاس ليش ؟ لانه ما صارت علامة مميزة وهنا ما فيه تشبه لكن هنا تأتي القاعدة الثانية - 00:05:38

وهي خالف المرشكين فاذا المرشكون لما ابتكرروا هذه الساعة بحكم اه عاداتهم تقاليدهم جبلتهم اذواق الى اخر ما هنالك من مسوغات وضعوا الساعة في اليوم نحن اذا مخالف الان المرشكين فنضعها في اليد اليمنى - 00:06:00

لكن من وضعها في اليد اليسرى لا نقول تشبه لكن هذا الذي وضع في اليد اليسرى ما تجاوب مع قوله عليه السلام خالف المرشكين فحينئذ سؤالك اللي بيطلب التفصيل الدقيق في تمييز - 00:06:29

ما هو تشبه وما ليس هو من تشبه فحل المشكلة خذ القاعدة الثانية طالب المرشكين ما استطعت الى ذلك سبيلا لكن هذا ما بحل

مشكلة التشبيه بين الرجال والنساء - 00:06:51

شافيف لانه زوج مش ايمان كلهم نساء ورجال هنايا مندرج للعرف فما كان من اللباس او الخبز سائلا هو من لباس الرجال فلا يجوز للنساء ان يلبسنه والعكس بالعكس وقد يكون هناك لباس مشترك - 00:07:11

بين الجنسين فلا يرد موضوع تشبيهها هنا بخلاف الكفار فتأتي القاعدة الاخرى وهي خالف ااسيي مذكور وغير باع ولا عاد. انا لا ادري ولا اتعذر على حديث الرسول **فالله اجمع** - 00:07:35

لو ابتعدت في هذه الساعة عن الساعة واختصرت فقط على البنطلون كانوا اعتقاد انه هناك فرق آآ بين وضع الساعة في اليمنى او اليسرى من حيث انه الضرورة احوجوا زيد من الناس - 00:08:15

ان يضع ساعته في اليد اليسرى بينما بالنسبة للبنطلون ممكن ان تتطور هذا ظرورة ولو في اه بالنسبة لوجهه نظر البعض اما الساعة وبين الضرورة التي تضطر زيد من الناس - 00:08:43

نعم لاسناء العمل بتقييما من اليد اليمنى وتحطتها ايش؟ باليسرى لكن بعد العمل هل انت مثلا لست في عمل؟ نعم ولماذا في اليد اليسرى وبين الضرورة؟ هنا يأتي هاك لذلك رجعت الى قوله - 00:09:07

لو سرحت في هذه الساعة الساعة لانه ما هو مثال دقيق بينما ليس البنطلون قد يكون مثلا دقيقا بالنسبة لبعض الناس في بعض الظروف فلما جاءك الملاحظة المتعلقة بالساعة قلت مثلا واحد - 00:09:31

حداد نجار بيستعمل الضرب شدة فقط تتعرض الساعة لشيء من الاسفاس مع انه هذا ليس قاعدة مفردة ايضا بالنسبة لبعض الساعات وبخاصة تلك الساعات التي يقال عنها انها ضد الكسر - 00:09:57

لكن ليس كل ساعة تسلم وسائل به خبيرا. تعلم ان سعادتي كنت قد يعنى اه لكن مو كل ساعة تسلم من آآ ان تتعرض لشيء من الفساد للحز العنيف فاذا كان يخشى - 00:10:22

صاحب الساعة شيئا ان يطرأ على الساعة هذا ليس عذرا له ان يعتاد كما رجعت انت اخيرا الى الوقت تقول هكذا العادي فاذا هنا يأتي موضوعنا القاعدة الثانية وهي مخالفة المشركين - 00:10:49

نرجع لموضوع البنطلون وهذا موضوع حساس فعلا الاية التي ذكرتها الا مكروه اليه العلماء اه استنبتوا منها القاعدة المعروفة عندهم بالضرورات تبيح المحظورات ولكنهم من شققهم في اهلهم لكتاب ربهم - 00:11:11

آآ وجدوا اه سميهما دقيقا في الاية الى انها لا تعطي هذه القاعدة على اصلاحها الضرورات تبيح المحظورات ولذلك قيدوها بقولهم الضرورة ان تقدر بقدرها الضرورة تقدر بقدرها من اين اخذوا هذا القيد؟ من قوله الا ما اخرجتم اليه - 00:11:52

يعنى الا المقدار الذي خرجتم اليه وانا بقول في سبيل التوضيح هذه الضمية لتلك القاعدة تقدر بقدرها انه رجل تعرض للموت جوعا فوجد لحمه اكله اصلا فهذا لا يجوز له ان يأكل بهذا اللحم - 00:12:27

ولو انه استط عليه ذوقا او طبيعة فما هو شأن الكفار الذين عاشوا برهة من حياتهم وهم يستفهمون اخمت اللحوم الا وهو لحم الخنزير فبامكاننا ان نتصور كافرا من هؤلاء الكفار - 00:12:58

الذى عاش حياته وهو يأكل من هذا اللحم الرجس النجس ثم هداه الله عز وجل فاسلم انا لا اتصور مثل هذا المسلم الحديث العهد بالاسلام انه رح تتطور اخلاقه وعاداته - 00:13:23

طفرة واحدة اي بينما كانوا يستلذ ويصطفى بكفره اسلى لحم الخنزير اذا به بعد ان شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يستخبئه هذا ما يأتي فورا - 00:13:45

انما يأتي مع الاستمرار في طاعة الله واتباع احكام شريعة الله وهكذا فاذا فرضنا انسانا وقع في مخمة وخشى على نفسه الهاك منها ولم يجد الا لحمه محرما الا يجوز له ان يأكل من هذا اللحم المحرم - 00:14:07

ما ما يشفع منه ولو استطابه بسبب ما اشرت اليه انفا من العادة القديمة وانما يأكل منه بقدر ما يسد رمقه وينجي نفسه من الهاك هذا معنى قوله تعالى الا ما اخرجتم اليه - 00:14:30

الآن بالنسبة للبنطليون اولا ما هي الضرورة ليش البنطليون ما هي الضرورة اه خلاص هل الشغل هذا في هذه الشركة ضرورة لست اسمع ليس الشغل فقط الشغل في هذه الشركة - 00:14:55

التي تفرض على المسلم ان يخالف شريعة الله قال هذه ضرورة او هذا ضرورة هذا الشغل فان كنت ضرورة هات لنشوف وين الضرورة نحن قلنا انفا الا مصر اليه يعني مشان تخلص حالك من الواقع في الهاك - 00:15:29

فاذ انت كنت في عمل في شركة وسندت عليك الشركة مخالفة الشرع وتركت هذا العمل في هذه الشركة ان تفشل هلاك كلها صريحة لا كلها صراحة لاها فاذا ما هي ضرورة - 00:15:54

او من هنا ومن هذا المثال من اول ان كثيرا من الناس وهذا نحن نعرفه بتجربتنا الحياتية هذه وقد بلغت من الكبر عتيها كما ترى يسموا الاشياء اللي هي حاجة من الحاجات يمكن الاستغناء عنها يسموها ضرورة - 00:16:21

ثم بناء على هذا التسميم يطبق القاعدة الضرورات رحمة الله يا اخي وين الضرورة؟ ما في ضرورة وهنا في هذا المجلس احد اخواننا قدم بطلب عمل في شركة من الشركات - 00:16:43

ومثبت المعاملة حسب الروتين والسابعة في كل شركة لما ما بقي الا الاتفاق النهائي قيل له دبلوماسية خاصة من عندهم بس لو انه تلبس بنطليون بدل الدشلاش اه قيل لهم لماذا - 00:17:02

الله هكذا القانون اه رجل الحمد لله بما نظن ولا نزكي على الله احدا تخشى الله ويتقىه ويؤمن بان الرزق بيد الله اولا ثم يؤمن ثانيا بالشيء من التفاصيل التي جاءت في الكتاب - 00:17:27

قول هذه المسألة من ذلك قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تفرق الوظيفي بثلاثة لا رجعة له اليها. اطلاقا وعايش وعايش في حرية احسن ما ان يكون عبدا - 00:17:49

تلك الشركة ايضا تسميتنا لبعض الامور بالضرورة تشمي خطأ وما بني على خطأ فهو خطأ فإذا كان هذا حكم بنطليون فما رأيك بحكم الساعة؟ نعم في مصارف الزكاة المذكورة في الاية والعاملين عليها - 00:18:10

فما هو وضع هذا المصرف او المصرف في هذه الايام وبخاصة في تحديد القيمة ومماذا؟ يعني الذين يأخذون او الذين يأخذون هذا المصدر للزكاة العاملون عليها اولا نقول هذا السؤال - 00:18:36

بالنسبة ما ادري ماذا اقول للدول العربية كلها او على الاقل بجلدها غير والي لان هذه الدول لا تطبق نظام الزكاة المنصوص في الكتاب وفي السنة ثانيا ان وجدت دولة - 00:19:02

يطبق نظام الزكاة فحينئذ هؤلاء العاملون على الزكاة هم موظفون في الدولة لكن كما انه هناك وظائف اه تخصصات في الدولة مختلفة بالزراعة في الصناعة في هذا الى اخره - 00:19:30

ايضا هناك موظفون مختصون في اموال زكاة الدولة التي تجبى بالطرق المشروع المعروفة في السنة فإذا كان هناك دولة مسلمة تصبح نظام الزكاة فهي التي اه توظف رواتب محدودة بالنسبة لكل - 00:19:52

كذلك هي التي ترتب رواتب معينة بالنسبة للموظفين المختصين بالزكاة وهم العاملون عليها وانا حينما اقول هذا الكلام ارمي الى شيء في الواقع آآ يبلغني ان كثيرا من الناس اليوم - 00:20:19

يوظفون انفسهم يجمعون اموال الزكوات من الاغنياء لكي يصردوه على الفقراء ثم يوظفون انفسهم و يجعلون لهم راتبا من نفس الاموال بحكم انه هو من العاملين عليها فنحن نقول هذا استغلال - 00:20:45

جائز شرعا وغير شريك خلقا لان العاملين عليها هم الموظفون من قبل مين نفسك بنفسك وانما الدولة واذا كان من المعلوم شرعا انه لا يشرع للمسلم ان يطلب وظيفة في الدولة - 00:21:10

البعض اولى انه لا يجوز له ان ينصب نفسه موضحا وليس يكون ذلك من باب التقرب الى الله. وانما من اجل المال والمال فقط وليس الا كما لونه فاردت انا من التفصيل السابق الذي هو حكم الشرع - 00:21:37

الوصول الى هذا الواقع المؤسف ان كثيرا من الجمعيات الخيرية التي تجمع زكاة الاموال للاغنياء بعضهم ينصب نفسه رئيس الجمعية

ويضع لنفسه احسن راسب ثم هو يوظف افرادا من تحت يده - 00:22:00

ويضع لهم رواتب ثم وهنا ما نتدخل الى الداخل لان هذا الله اعلم به ثم الله اعلم بالمقاصد بما في القلوب لكن الظاهر عنوان الباطل
هذا الجواد ما شاء الله - 00:22:22

الاستاذ يقول ما هي كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره هل هي الاكتفاء بالقول صلى الله عليه وسلم او عليه السلام ام كما جاء في الحديث - 00:22:41

لعمومه يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف نصلى؟ فقال الرسول اللهم صلي على محمد وآخر امين الامر يختلف من مكان الى اخر
ومما لا خلاف فيه ان هذه الصلوات الابراهيمية - 00:22:57

التي جاء ذكرها في الحديث الذي اشار اليه السائل هي قبل كل شيء محلها في الصلاة للتشهد اه ثانيا اذا كان هناك مجال للاتيان بهذه الصلاة بكمالها اهوا ايضا الذي ينبغي ان يحرص عليه المسلم مثلا - 00:23:22

قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن اقول مثل ما يقول ثم صلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لرجل وارجو ان اكون انا هو - 00:23:51

فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفافي يوم القيمة هنا من الممكن احيانا واني ما اقول احيانا من الممكن ان السامي للاذان والمجبى له
ان يأتي بالصلوات الابراهيمية كما علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

لكن احياناً غير ممكن والوقت مسلا ضيق واضيق وقت وهذا آلياً يفتح لي طريقة بلف النظر والتنبؤ الى امر قد يقع فيه بعض اخواننا من الحريصين على التمسك بالسنة مثلاً - 00:24:42

حينما يؤذن المؤذن يوم الجمعة والخفيق عن المنظر وهنا لا مجال لان نصلي على النبي اي معنى ذلك بان ندعوه له عليه السلام لدرجة الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره. لان الخطيب - 00:25:11

يكون قد شرع طور اقول لكم قد شرع ثورة فراغ المؤذن من اذانه. لكن الذي اردت التنبيه عليه هو ان واقع كثير من خطباء اليوم حتى من كان منهم حريص على السنة - 00:25:44

الله ما هي، هذه الشخصية يحب يأتي بالصلة على، الرسول عليه السلام - 00:26:06

ولو بجملة مختصرة كما جاء في السؤال ثم يأتي بداعٍ لله رب هذه الدعوة التامة والصلوة قائمة الذي يريد التمثيل به والتنبيه عليه
ان هذا ليس من السنة كما انه ليس من السنة ان الخطيب - 00:26:32

يدخل يوم الجمعة الى المسجد ويصلی فھي في المسجد لأن السنة ان يصعد رأسا الى المنظر فليس على هذا الخطيب تحية مسجد بخلاف عامة المصلين هناك. كذلك اذا انتهي المؤذن - 00:26:52

آآنعود الى اصل السؤال فحيث كان هناك فسحة - 00:27:13

ووقت يتمكن فيه المسلم من ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية فهذا هو السنة اما اذا كان الوقت ليس
مجالاً يتسع لهذه الصلوات الابراهيميين كاملة فهناك يكتفى - 00:27:35

على اقل ما يمكن او ما يطلق عليه انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون كثيرا في اثناء الحديث مثلا نحن نتكلم معكم الان فنقول قال رسول الله - 00:27:57

اي خلاف السنة ان اقول انا قال رسول الله اللهم صلي وبارك كما صليت على ابراهيم ولو اقصر جندي كما كان ذكرناها او افضل صيغة
لا وانما اقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم او صلي الله عليه واله وسلم وامض في ذكر الحديث - 00:28:13

كذلك في الكتابة لا مجال هناك ايراد الصلاة الابراهيمية بكاملها بايجاز وباختصار، حيث كان مجال كانت الصلاة كاملة وحيث لا مجال اختصر فيها على، اقل ما يصح ان يطلق عليها انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

نعم ثانيا اخبر امتك ان من صلی عليك مرتة الصلاة علي علي بها عشرة الاطلاع اللهم على محمد امن الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على الابراهيمية - [00:29:03](#)

هذا التفسير السابق ولا شك يعني من ناحية العملية عدد خمسين سنة. نعم اخبر امتك ان من صلی عليك مرتة صليت عليه بها عشرة هل الصلاة وصلوا اللهم على محمد اقم الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على الابراهيمية - [00:29:19](#) عن التفصيل السابق ولا شك يعني من ناحية العملية على التفصيل السابق. لكن لكن الاجر يختلف يعني المقصود اه الصلاة التفصيلية الحديث اذا امكن اذا امكن اه نعم يقول السائل انه جاني نصرانيان هداهما الله للسلام - [00:29:41](#)

هل يجب عليهما تغيير عقد زواجهم؟ لا ماشي. لما اسلم زوج زينب بنت الرسول عليه السلام ابو الربيع بن العاص اه ما جدد النبي صلی الله عليه وسلم عقده على بنته زينب. وانما بقي زوجان كما كان من قبل. نعم - [00:30:04](#) ما هو حكم الشر في اشراف النفس وتطلبها لبعض الاشياء اذا كان الاشراف الى النار مال الغير فهذا منهى عنه وظاهرنهي التحرير. اما اذا كان الى لذلك فلكل حكمه - [00:30:29](#)

هل يجوز لبس الاساور والخواتم الحديدية باشكالها المختلفة للاطفال او النساء؟ اما الخواتم فلا يجوز اكرم خاتم الحديث والنحاس والذهب سواء حرام على الرجال وعلى النساء اما ما سوى ذلك من الاشاور ونحو ذلك فليس هناك نهي وفي بعض البلاد الاسلامية يتوفهون - [00:30:50](#)

ان آكل شيء كسواه من الحديد يلحق بخاتم الحديد منهى عنه توسيع في القياس غير محمود. لأن الاصل في القياس ان لا يصير اليه المسلم الا اذا اضطر اليهم - [00:31:20](#)

وفيما يتعلق بالتحريم وهو خلاف الاصل في الاشياء الاباحية. الاساور والنحاسية حكمها يختلف تماما عن اساور الحديد عن الخواتم الحديدية ونحاسيا والذهبية ايضا ناقص شيخنا الا تكون يعني حلية وقد ورد في الحديث ان الحديث حلية اهل النار؟ الحديث عن خاتم الحديث ختم - [00:31:46](#)

ومن هنا يأتي الخطأ لو كان هناك ايوا لو كان هناك نص لانه ايوه حلية الحديث حلية اهل النار حينئذ صليت على ما في اي شيء جديد في الموضوع. نعم. هل يجوز للمرأة ان تلبس في - [00:32:19](#)

لزوجها بنطلا مثلا لا شك ان لبس البنطال بين الزوج والزوجة اه هو لعله مقبول شرعا وذوقا اكثر من التعري ولكن ما حكم تعري المرأة لزوجها؟ يجوز ام لا؟ طبعا يجوز من بابها او لا. لكن هل هذا - [00:32:44](#)

السؤال حينما يوجه ووجه مرارا وتكرارا هل هو يعني يمثل الواقعية ام خيالية؟ بمعنى هل هذا السؤال يعني ان الزوج هل يجوز لها ان تلبس البنطال لزوجها وليس هناك في الدار غيرهما؟ الجواب عرفناه انه يجوز. لكن هل هذا واقع؟ قد - [00:33:16](#)

يكون هناك اولاد قد يكون هناك محارم قد قد الى اخره. ولذلك فالجواب في حدود لا احد سوى متزوجين ان شاء الله يعيشوا مع بعضهم البعض وربك ما خلقتني اما اذا وجد ناس هناك ولو من اولاد ذرية فما يجوز لانهم سيعتادون حياة ما هي حياة اسلامية. نعم - [00:33:47](#)

الا يقال شيخنا ان هنا يعني يرغب بعض الناس في هذا النوع من اللباس لانهم يرون الفتيات في الشوارع مثلا يعني يتشبهن اما بالرجال او بالكافرات. فله يعني اثر في نفسه - [00:34:13](#)

فهو يريد عن هذا الباب فهل يعني جميع انواع البنطلونات او يعني اذا انطبقت هذه السنن يعني جالس في ذلك؟ نعم. اه اذا استحضرت التفصيل السابق فالسؤال غير وارد لانه لماذا يعجب الناس عامة الناس البنطلون هذا لانه في تحريم العورة - [00:34:36](#)

فاما كانت العورة المحجمة ليست عورة اما يضره عرفت كيف؟ نعم. ها مش وارد الا امام الناس. ونحن فرضنا بين زوجين فقط واضح عشان في الحديث بيقول الذهب والحرير حل لنساء امتى حرام على رجالها - [00:35:04](#)

قال له يا ضعيف ولا في حديث اخر نزل هذا الحديث يعني حتى لا هذا ولا هذا هو ضعيف ولا هناك حديث ناسخ لهذا. حديث موسى نعم منكر؟ ايش منكر - [00:35:36](#)

طلال الحديث ممکن؟ ما انا قلت له لك لا هذا ولا هذا ايش معناه؟ سؤالك كان هذا الحديث ضعيف والا هل هناك لا يا شيخ؟ اليـس كذلك؟ نعم. ايضا اجبتك. لا هو الحديث ضعيف. ولا هناك ناسخ - [00:35:57](#)

فاذـا نقول لك هل هو منكر تکرار لي شـو قالـك هل هو ضعيف والجواب ليس هو ضعيف لكن اذا اردنا ان نتوسع في تأویل الشطر الثاني من سؤالك الا وهو - [00:36:14](#)

هل هو منسوخ بناسخ؟ اـهـ جـينـذـ مـمـکـنـ انـ نـتـوـسـعـ انـ نـحـمـيـ کـلامـكـ عـلـىـ المـحـمـلـ السـلـفـ الـقـدـيمـ وـهـوـ انـهـ کـانـواـ يـسـتـعـمـلـونـ النـسـخـ بـمـعـنـىـ التـخـصـيـصـ بـيـنـماـ اـسـتـحـمـالـ الـعـلـمـاءـ الـمـتـأـخـرـينـ لـاـ يـعـنـيـ التـخـصـيـصـ وـاـسـتـعـمـالـ بـلـاـ شـكـ اـدـقـ مـنـ نـهـيـ - [00:36:32](#)

المـيـةـ لـاـنـهـمـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ النـاسـخـ وـالـمـنـسـوخـ وـبـيـنـ الـعـامـ وـالـخـاصـ.ـ لـكـنـ السـلـفـ کـانـواـ يـسـمـونـ الـحـدـيـثـ الـعـامـ الـمـخـصـصـ بـاـنـهـ مـنـسـوخـ اـنـ هـاـ بـيـجيـ مـعـكـ وـاـنـ کـانـ کـانـ مـوـ قـصـدـکـ لـكـ مـنـ اـجـلـ الـبـيـانـ.ـ وـيـسـمـونـ الـحـدـيـثـ - [00:37:05](#)

الـمـخـصـصـ لـلـعـامـ لـلـنـاسـخـ هـذـاـ قـدـيـمـاـ اـنـ اـلـاـصـطـلاـحـ الـجـدـيـدـ الـذـيـ اـسـتـقـرـ عـلـيـهـ رـأـيـ الـعـلـمـاءـ قـاطـبـةـ هـوـ التـفـرـيقـ بـيـنـ النـاسـخـ وـالـمـنـسـوخـ وـبـيـنـ اـمـرـ خـاصـ الـفـرـقـ الـحـدـيـثـ الـمـنـسـوخـ الـغـيـ حـكـمـهـ کـلـهـ وـبـقـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ النـاسـخـ - [00:37:34](#)

اماـ الـحـدـيـثـ الـعـامـ ماـ يـلـغـيـ حـكـمـهـ کـلـهـ الـهـيـ مـنـهـ جـزـءـ فـقـطـ بـالـنـصـ الـخـاصـ قـالـ هـذـاـ يـجـبـكـ لـاـنـ حـدـيـثـ اـهـ حـلـالـ عـلـىـ اـمـتـيـ هـوـ مـنـسـوخـ فـيـ التـعـبـيرـ السـلـفـيـ وـاـنـ کـانـ هـذـاـ مـشـ اـنـتـقـادـ لـكـ.ـ وـبـالـتـعـبـيرـ الـمـصـلـطـحـ عـلـيـهـ اـخـيـراـ هـوـ مـنـ الـعـامـ الـمـخـصـصـ - [00:38:06](#)

وـمـعـنـىـ ذـلـكـ حـلـالـ عـلـىـ اـنـاثـهـ الـاـ ماـ اـسـتـشـنـىـ اـيـ الـحـرـيرـ وـالـذـهـبـ حـلـالـ لـلـنـسـاءـ مـطـلـقاـ الـاـ مـسـ فـيـهـ.ـ ماـ الـذـيـ اـسـتـشـنـىـ اـمـرـانـ اـثـنـانـ عـدـوـاـ مـاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ.ـ وـالـاـخـرـ مـخـتـلـفـ فـيـهـ وـحـيـنـمـاـ بـيـحـثـ الـاـمـرـ الـاـخـرـ الـمـخـتـلـفـ فـيـهـ مـعـ الـاـسـفـ الشـدـيـدـ - [00:38:39](#)

اـكـثـرـ الـذـيـنـ بـيـحـثـونـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـمـخـتـلـفـ فـيـهـ يـذـهـبـونـ عـلـىـ رـأـيـ الـجـمـهـورـ الـاـ وـهـوـ الـاـبـاحـةـ وـيـتـجـاهـلـونـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ الـاـ وـهـوـ آـآـ اوـانـيـ الـذـهـبـ بـلـ وـالـفـضـةـ فـانـهاـ لـاـ فـرـقـ فـيـ التـحـرـيمـ بـيـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ - [00:39:11](#)

اـهـ حـيـنـمـاـ يـدـخـلـونـ فـيـ الـمـنـاقـشـةـ حـولـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ هـوـ الـذـيـ خـصـصـهـ کـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـشـورـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـحـلـقـ عـلـىـ اـخـرـهـ.ـ يـقـولـوـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـسـوخـ - [00:39:41](#)

شـوـ هـالـلـيـ نـسـخـهـ الـحـدـيـثـ الـعـامـ؟ـ وـلـقـلـبـ الـحـقـيـقـةـ الـفـقـهـيـةـ الـاـصـوـلـيـةـ الـحـدـيـثـ الـاـخـصـ لـاـ يـنـسـخـ وـاـنـماـ الـحـدـيـثـ الـعـامـ هـوـ الـذـيـ يـنـسـخـ اـيـ جـزـءـ مـنـهـ الشـاـهـدـ حـيـنـمـاـ بـيـحـثـونـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ اـهـ بـيـحـتـجـوـاـ بـعـمـومـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ حلـ لـلـاثـهـ - [00:40:01](#)

وـيـتـجـاهـلـونـ اـنـ اوـانـيـ الـذـهـبـ مـحـرـمـةـ عـلـىـ النـسـاءـ رـأـيـنـاـ هـذـاـ الـعـمـومـ اـذـاـ حـوـصـرـوـاـ اـجـابـوـاـ بـجـوـابـهـمـ الـذـيـ يـهـمـنـاـ الـاـنـ الـبـحـثـ فـيـهـ هـوـ اـنـ هـذـاـ عـامـ هـنـاكـ خـاصـ وـهـذـاـ هـوـ الـجـوابـ عـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـخـاتـمـ وـكـلـ مـاـ کـانـ حـلـةـ - [00:40:29](#)

فـاـنـاـ اـقـولـ کـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ اـوـلـ الـجـوابـ حلـ لـلـاثـهـ الـاـ ماـ اـسـتـشـنـىـ.ـ ماـ هـوـ الـمـسـتـشـنـىـ اوـانـيـ الـذـهـبـ وـالـحـلـيـ الـمـحـلـقـ وـبـسـ اـهـ تـفـضـلـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ اـعـمـلـ بـالـالـلـمـنـيـوـمـ وـطـلـبـ مـنـيـ اـنـ اـقـومـ بـعـمـلـ اـبـوـابـ لـبـنـكـ - [00:40:56](#)

ربـوـيـ اللـهـ يـحـفـظـهـ هـلـ يـجـوزـ ذـلـكـ؟ـ حـفـظـهـ اللـهـ لـاـ يـجـوزـ هـذـاـ الـجـوابـ يـؤـخـذـ مـنـ السـؤـالـ السـابـقـ فـيـ الـمـتـاجـرـةـ لـصـالـحـ الـكـفـارـ.ـ نـعـمـ هـلـ يـجـوزـ للـمـسـلـمـ الـذـيـ يـكـونـ اـهـلـهـ کـافـرـینـ اـنـ يـصـاحـبـهـمـ اـلـىـ الـمـقـبـرـةـ اـذـاـ تـوـفـیـ اـحـدـهـ - [00:41:24](#)

اـذـاـ کـانـ لـاـ يـسـعـهـ الـاـ ذـلـكـ مـنـ بـاـبـ السـيـاسـةـ الـشـرـعـیـةـ فـیـجـوـزـهـ وـالـاـ يـسـعـهـ اـنـ يـتـخـلـفـ عـنـهـمـ طـقـوـسـهـمـ وـمـرـاسـیـمـهـمـ وـلـاـ شـكـ اـنـ يـقـعـ فـیـ اـثـنـاءـ ذـلـكـ الـکـفـرـ الـصـرـیـحـ نـاقـصـ فـیـ حـدـیـثـ صـحـیـحـ اـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ کـانـ اـذـاـ اـغـتـسـلـ لـمـ يـتـوـضـاـ - [00:41:53](#)

فـهـلـ يـکـتـفـیـ بـالـنـسـبـةـ لـلـوـضـوـءـ بـالـنـیـةـ؟ـ اـمـ يـجـبـ الـوـضـوـءـ قـبـلـ الـفـسـلـ کـمـاـ صـحـ عـنـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـیـ سـنـتـهـ الـعـلـمـیـةـ لـاـ شـكـ اـنـ الـجـمـعـ بـیـنـ الـفـسـلـ وـالـوـضـوـءـ قـبـلـهـ هـوـ الـسـنـةـ لـكـنـ الـخـلـافـ هـلـ هـذـاـ الـوـضـوـءـ بـیـنـ بـیدـیـ الـفـسـلـ - [00:42:20](#)

الـوـاجـبـ بـحـيـثـ لـوـ اـغـتـسـلـ وـلـمـ يـتـوـضـاـ لـاـ يـصـعـدـهـ الـصـلـاـةـ اـمـ لـیـسـ بـوـاجـبـ وـلـكـنـهـ سـنـةـ هـذـاـ الـذـيـ لـاـ نـخـتـارـهـ اـنـ الـوـضـوـءـ بـیـنـ بـیدـیـ الـفـسـلـ سـنـةـ وـلـیـسـ بـالـاـمـرـ الـوـاجـبـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـیـهـ السـائـلـ.ـ نـعـمـ - [00:42:43](#)

هـلـ يـجـوزـ فـیـ الـمـصـلـیـ الـذـيـ لـاـ تـقـامـ فـیـهـ الـصـلـوـاتـ کـلـهـ؟ـ اوـ فـیـ مـسـجـدـ لـاـ تـقـامـ فـیـهـ الـصـلـوـاتـ کـلـهـ الـجـمـعـ بـیـنـ الـصـلـاتـیـنـ اـهـ جـيـنـذـ سـؤـالـ اـيـضاـ قـاـصـرـ لـمـاـذاـ الـجـمـعـ؟ـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ فـیـ مـصـرـ مـثـلـاـ؟ـ طـبـعـاـ عـذـرـ يـعـنـيـ بـعـدـ الـمـطـرـ مـثـلـاـ.ـ اـیـهـ طـبـیـبـ - [00:43:07](#)

جـيـنـذـ اـذـاـ کـانـ هـذـاـ الـمـصـلـیـ هـوـ يـقـومـ مـقـامـ مـسـجـدـ بـمـعـنـیـ يـجـتـمـعـ النـاسـ فـیـهـ وـيـخـرـجـوـنـ مـنـ بـیـوـتـهـمـ اوـ مـنـ يـجـوزـ لـهـ لـهـمـ الـجـمـعـ بـهـذـاـ العـذـرـ

الشرعى. اما اذا كانوا هذا ورد السؤال عنه كثيرا يكعون في شركة - 00:43:29 ويكون هناك في الشركة او في دائرة من دوائر الدولة. ويكون هناك مصلى يعني غرفة هؤلاء اللي جودهم جمل جواب لا لان بيدخل من الغرفة للغرفة. هؤلاء ليس لهم مثل هذا الجمع. اما اذا كان المصلى سواء كان مصلى او مسجدا - 00:43:50 ان يتطلب خروج الناس من اكتابهم من بيوبتهم من دكاكينهم فهو لهم يجوز لهم الجماعة. نعم. حتى لو كانوا في مجمع مثلا تجاري او شيء يعني اكثر بين ابعد اه محل والمسجد حوالي مئة مترا او مئة وخمسين اي نعم. هذا ما تجمع من الاسئلة فاذا احد - 00:44:12 قضوا حريتكم بقى. نعم عندي سؤالين يا شيخ السؤال الاول هل حديث آآ عن احد الصحابة انه آآ تسلق على بيت اه تسلق بيت زينب. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وقد - 00:44:38 استقبل القبلة هل هذا الحديث حقيقة بحصة بحديث اه لا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة او استدبارها يعني هذا الحديث يصرف اه عموم التحرير؟ لا. هذا الحديث - 00:45:04 لا آآ كان في سؤالك خطأني صحت احدهما وبقي الآخر وهو قوله تسلق الصحيح لا ايها النص انا ناسيه لكن اردت لا تبرر خطأه المهم هو رقى على بيت حصة وهي يعني اخته - 00:45:22 بنت عمر زوجة الرسول عليه السلام فوق بصره عفوا الخاطر قال الرسول عليه السلام وهو يقضي حاجته هذا لا يخص عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيتم الغائب - 00:45:52 الا تستقبل القبلة ببول او غائط ولكن شركوا او غربوا لا يصح تخصيص عموم هذا الحديث الذي هو من لفظه عليه الصلاة والسلام موجها الى كل فرد من افراد امته بممثل هذه الحادثة التي - 00:46:15 لا يظهر فيها اولا قصد الراقي على السطح ان يكتشف كيف يقدر الرسول حاجته؟ هذا امر مستحيل وثانيا ايضا ليس هناك اه ما يشعرون بان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:47 قصد مخالفة هذا الحديث ولو لبيان الشرع اي للتخصيص كما جاء في حديث منكر اقول ابتداء حديث منكر لا يصح روي في شام او لغيره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بلغه ان اقواما - 00:47:12 يستنكفون عن استقبال القبلة او استدبارها ببول او غائط فقال عليه السلام؟ او قد فعلوها؟ حولوا مقعدتي او مقعدي الى القبلة. هذا حديث من انكر الاحاديث ضعف السندا اما حديثك فهو صحيح لكن يرد عليه ما ذكرته انفا. اولا الراقي على السطح - 00:47:40 مش قصده يكتشف هذا الامر الكتيم عادة. ثانيا الرسول عليه السلام ايضا ليس هناك ما يمكن ان يؤخذ انه تعمد ذلك. والا لكان صح عنه مثل حديث عائشة لان هذه الامر الشخصية البيتية الكسيمة ليس المفروض فيها ان تكون ظاهرة بينة - 00:48:10 المفروض في هذه الحقول ايه؟ السرية فاذا كان هناك حكم شرعى يخالف عموم قوله عليه السلام ولكن شرقوا او غربوا يقتضي اه وظيفة بلغ ما انزل اليك من ربك ان يبين ذلك للناس بلسانه ليس بفعله الذي لا يمكن الاطلاع عليه عادة - 00:48:43 هذا من جهة من جهة ثانية ان راوي هذا الحديث ابو ايوب الانصاري ولكن شرقوا او غربوا قال فلما اتينا الشام وجدنا الكلف موجها الى القبلة فنحن نستغفر الله فاذا راوي الحديث - 00:49:12 يفهم من الحديث انه لا يزال على عمومه وشموله النهي عن استقبال القبلة ببول ولو في البنيان لان الكتب تكون في البنيان في البيوت. فلذا قال فنحن نستغفر الله هذا ثانيا - 00:49:41 وثالثا واخيرا من حيث الرواية قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مسخ تجاه القبلة جاء يوم القيمة وبصقه او بزقه بين عينيه اخصائي الشيخ. نعم؟ اثناء الصلاة بلا اي وقت.سامحك الله. اسمع الحديث - 00:50:03 من لصق تجاه القبلة ذكر لك الصلاة من بضم تجاه القبلة جاء يوم القيمة وبصقه بالصاد او بالزاي لفتان جاء بصخه او بزقه بين عينيه واذا كان معلومة لدى الجميع - 00:50:36 ان البساق طاهر وليس كالبول والغائب نجسا. كل ما فيه انه مستقبل طباعة. مع ذلك نهر الرسول صلى الله عليه وسلم نهايا عاما المسلمين ان يفسخ اتجاه القبلة القبلة فمن باب اولى ان ينهى عن توجيه اللون والغائب الى القبلة لانهما نجسان - 00:51:05

هذا من حيث الرواية. اخيراً من حيث الدراسة. ما الفرق يا جماعة يا ايها المسلمين والعلماء قديماً وحديثاً الذين يذهبون الى تخصيص هذا النص العام ولكن شرقو او غربوا بمثل هذه الحوادث - [00:51:38](#)

العينية التي لا تدل انها مقصودة بالذات ونهمل هذه الدلة من قوله عليه السلام نقول من باب الدراسة ما الفرق بين صلاة المصلي في الصحراء او صلاة المصلي في البنيان الياس معنى هذا - [00:52:04](#)

انه سواء صلى في الصحراء او في البنيان فهو يعظم حرمة البيت الحرام والمسجد الحرام. فالحرمة هي ليست قائمة في الصحراء دون البنيان. هي قائمة في كل مكان. سواء كان عراء او كان - [00:52:35](#)

محاطاً بالجدران بهذه الجهة التي يحترمها ويقدسها المسلم بصلاته يجب ان ينزعها من ان يوجه اليها ما هو مستقبل شرعاً وطمعاً. هذا من حيث ايش؟ الدراسة وما ولا يوجد حكم احدى من ان تتوارد على شرعيته الرواية والدراسة معها - [00:52:59](#)

اه هذا جواب سؤال ستة هل من علاقة له مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش حديث الرسول؟ تشد الرحال الى ثلاث مساجد للمسجد الحرام الذي هذا اه العلاقة ليست مباشرة بهذا الحديث ولكن هناك حديث صريح في الموضوع وهو قوله عليه [00:53:32](#) والصلاة والسلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. حينئذ نحن نقول صح فيما يتعلق من مساجد الثلاثة حديثان اثنان احدهما الذي ذكرته وسألت ما علاقة الاعتكاف بها؟ وهو قوله عليه السلام لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة - [00:54:00](#)

تجد والحديث الآخر لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد. فنقول حينئذ كما انه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد كذلك لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثة نعم من بلغته الحجة فهو كذلك - [00:54:32](#)

اما من لم تبعده تبلغه الحجة وكان عنده شبهة في مثل العموم مثلاً ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فيفهم المساجد بمعنى الاستغراق والشمول فحينئذ هذا يكون معذوراً. ولكن بعد ان تبلغه السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:02](#)

وما ينبغي ان يقف عند الآية لا يستعين على فهمها بالسنة الصحيحة. وهنا لابد لي من التذكير بان عموم هذه الآية لا يأخذ بها جماهير علماء المسلمين المعروفيين بالعلم والفقه في الدين - [00:55:32](#)

اعني وانتم عاكفون في المساجد المساجد هنا المساجد للتعریف في اللغة اما ان يكون للعموم والاستغراق والشمول واما ان يكون للعهد على المعنى الاول يكون المعنى في كل مسجد وهذا حينئذ - [00:55:56](#)

يشمل اي مسجد كان ولو مسجد صغير بجانب بيتك. بل مسجد صغير في بيتك. خصصته لاداء قال انت وزوجك وولدك الى اخره. هذا اسمه مسجد هل يصح الاعتكاف فيه؟ اذا اخذنا الآية على المعنى الاول العموم الشمول - [00:56:28](#)

جاء الجواب بأنه يجوز. لأن الآية تشملها اما اذا فهمنا التعريف في المساجد هي للعهد اي المعروف في الذهن شرعاً حينئذ نقول ما هي هذه المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف ما دام قلنا - [00:56:54](#)

في مساجد لا يشرع فيها الاعتكاف وفي مساجد يشرع فيها الاعتكاف. جماهير العلماء معنى في هذا تحصيل المجمل الان اي بعض المساجد يشرع فيها الاتفاق وبعض المساجد لا يشرع فيها الاعتكاف. في خلاف طويل مثلاً - [00:57:21](#)

بعض العلماء يقولون هناك مسجد جماعة اي تقام فيه الصلوات الخمس لكن لا تقام في صلاة الجمعة فهذا لا يصح فيه الاعتكاف ليس لانه اذا اضطر الرجل يخرج من هذا المسجد الذي اعتكف فيه الى مسجد الجمعة عشان يصلِي الجمعة. اذا هذا - [00:57:42](#)

فمعناها ان المساجد في الآية ليست على استغراق الشمول. شو الاذن؟ معناها حينما اتفق جماهير العلماء على ان المساجد ليس لاستغراق الشمول هنا يظهر اهمية السنة. اذا ما هي المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف؟ واريد بها - [00:58:06](#)

ففي قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد جاء قوله عليه السلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة ان سألت شيئاً ايه لا تدخل علينا من يكفر الصحابة مثلاً يقول يزيد بن معاوية فاسق او فاجر - [00:58:35](#)

ذلك ابي ان هذا يكون كافراً فاجر ام فاسداً؟ هذا يختلف يا اخي باختلاف هذا الانسان هل هو جاهل؟ هل هو عالم؟ هل اقيمت

الحجۃ علیہ من کتاب اللہ؟ و من سنتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. هل ہم - 00:58:56

اعانی هل هو متأول؟ كل هذا التفصیل یمنع اهل العلم من المبادرة الى القول بانه کافی او بانه ليس بکافر. لا بد من تطبيق هذه القيود
لنتتمكن بعدها من القول انه کافی - 00:59:13

اوليس بکافر ناقص اه فی شراء الكتب العلمية الشرعية والاشرطة الشرعية وصرفها في طالب العلم وحكم خزائن الرحمن تأخذ بيده
الى الجنة - 00:59:34